١٩٦٥/١/٢٠

خطاب الرئيس جمال عبد الناصر

فى مجلس الأمة بعد إعلان ترشيحه رئيساً للجمهورية لفترة جديدة

■ **أيها الإخوة:**

لقد آثرت أن أجيء إلى مجلسكم الموقر؛ لكى أقدم إليكم الشكر والعرفان على ما أبديتم من مشاعر طيبة، وما أوليتم من ثقة غالية.

إن الرسالة التى حملها إلىَّ منكم، زميلى وأخى رئيس هذا المجلس الموقر، قد هزَّتنى من الأعماق، وكذلك فعلت كل المحاولات التى أرادت بها جماهير شعبنا العظيم أن تضع أمام مجلسكم الموقر وجهة نظرها منذ اللحظة، التى وجهت فيها إليكم خطابى بتاريخ التاسع من هذا الشهر، طالباً البدء باتخاذ إجراءات الترشيح لمدة رياسة الجمهورية الجديدة.

وإذا كان لى أن أجيب على رسالتكم، وعلى ما وصل إلى من مظاهر إرادة جماهير شعبنا العظيم، فإنى أكرر ما قلته أمام مجلسكم فى جلسته الأولى، حين كان لى شرف افتتاح أعماله، وهو: إنه ليس لى مطلب إلا أن تتاح لى الفرصة للخدمة العامة، فى أى موقع يرى الشعب القائد أن أقف فيه.

وإذا أبدى الشعب رأيه كاملاً وواضحاً يوم الانتخابات، بأنه يريد منى أن أخدم فى موقع رياسة الجمهورية للسنوات الست القادمة، فإننى أطيعه مؤمناً أنه وحده آمرى. على أننى ظننت أن واجب الأمانة يقتضينى أن أجيء فى هذه اللحظة الهامة من تاريخنا؛ لأضع أمامكم بعض فكرى.

لقد كان يخطر لى أحياناً أنه قد آن الوقت؛ لكى أتنحى عن مكان المسئولية التنفيذية.. لكى أتفرغ فى المرحلة القادمة لمهمة استكمال بناء التنظيم السياسى لقوى الشعب العاملة المتحالفة فى الاتحاد الاشتراكى؛ باعتبار أن ذلك ضمان الاستمرار الدائم للثورة وقوتها الدافعة أبداً.

ومن ناحية أخرى؛ فلقد كان شعورى دائماً ضد الاعتماد على الفرد، وضد توهم احتياج النضال الشعبى إلى شخص بالذات مهما كرمته أمته، وكنت أصْدُر فى ذلك عن يقين، لا يتزحزح بأن الشعب وحده هو الباقى والخالد، وأنه قادر فى كل مراحل نضاله أن يخرج من صفوفه من يخدم أمانيه ويحقق أحلامه.

كذلك.. فلقد كنت أتصور أننى شاركت مع جيلى كله فى أداء بعض الواجب، الذى ألقته علينا جميعاً مرحلة تاريخية خطيرة فى حياة شعبنا المصرى وأمتنا العربية، وكنت أظن أن مهمتنا الآن هى أن نسلم الشعلة المقدسة إلى جيل آخر يواصل التقدم، أكثر شباباً ونشاطاً واندفاعاً.

كان ذلك كله يخطر لى أحياناً، ولكنكم ترون الآن غيره، ولعل كثيراً من الحق معكم، فإن جيلنا لم يفرغ بعد من أداء مسئوليته كاملة، والمهمة التى ألقاها عليه تاريخ أمتنا لا تزال لها بقية. وإذا كانت الجماهير يوم الانتخابات سوف تبدى رأيها فيما ترونه الآن؛ فإنه يتحتم علينا هذه اللحظة، وبغير تأخير أن نحدد الواجب الذى ينتظرنا، إذا جاءت الإشارة من شعبنا الحر بأنه يقر ما ترون.

أيها المواطنون أعضاء مجلس الأمة:

إن أمامنا الآن عدة مهام هى وحدها مبرر البقاء فى تحمل المسئولية، وبدون عهدنا معاً عليها.. فإننا نخطئ فى تقييم دور الخدمة العامة، ونحولها إلى مجرد مناصب وألقاب لها مهابة مظهرية، ولكنها فى جوهرها فارغة من المضمون الحقيقى لمعنى الخدمة العامة، خصوصاً فى مجتمع قرر باختياره وفى مواجهة تحديات صعبة أن الثورة هى طريقه؛ تعويضاً لما فاته ولحاقاً بما يتعين عليه أن يبلغه.

وأقول لكم صراحة - وأرجو أن تقبلوا منى بالصدر الرحب والنية الصافية - إنه إذا كان الأمر منصباً ولقباً فلست لها، وأما إذا كان الأمر خدمة حقيقية، فإنى كجندى من جنود هذه الأمة، على استعداد لأن أضم يدى إلى كل يد مؤمنة قوية، نشارك معاً فى تشكيل ملامح الغد الجديد، وننتظر فى صبر الواثقين بالله حتى تشرق الشمس عليه، ولست أريد أن أطيل عليكم فى هذا الموقف، لكننى أرى أنه من الضرورى أن نحدد الآن عهدنا الذى نلتقى عليه:

أولاً: إن المهمة الأساسية التى يجب أن نضعها نصب عيوننا، فى المرحلة القادمة، هى أن نمهد الطريق لجيل جديد، يقود الثورة فى جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والفكرية، ولسنا نستطيع القول بأن جيلنا قد أدى واجبه، إلا إذا كنا نستطيع قبل كل المنجزات وبعدها أن نطمئن إلى استمرار التقدم، وإلا فإن كل ما صنعناه مهدد بأن يتحول - مهما كانت روعته - إلى فورة لمعت، ثم انطفأت.. إلى بداية تقدمت ثم توقفت.

إن الأمل الحقيقى هو فى استمرار النضال، ويتأكد الاستمرار حين يكون هناك فى كل وقت جيل جديد، على أتم استعداد للقيادة ولحمل الأمانة ومواصلة التقدم بها، أكثر وعياً من جيل سبق.. أكثر صلابة من جيل سبق.. أكثر طموحاً من جيل سبق. وينبغى أن ندرك أن التمهيد لهذا الجيل واجبنا، وأننا نستطيع بالتعالى والجمود أن نصده ونعقده، وبالتالى نعرقل تقدمه وتقدم أمتنا.

إن علينا بالصبر أن نستكشفه دون مَنٍّ عليه ولا وصاية، وعلينا بالفهم أن نقدم له تجاربنا دون أن نقمع حقه فى تجربته الذاتية.. وعلينا فى رضا أن نفسح الطريق له دون أنانية تتصور، غروراً، أنها قادرة على شد وثاق المستقبل بأغلال الحاضر، وعلينا أن نتيح له بفكره الحر أن يستكشف عصره، دون أن نفرض عليه قسراً أن ينظر إلى عالمه بعيون الماضى.

وإذا تأخر وصول هذا الجيل الجديد إلى موقع القيادة، أو إذا وصل هذا الجيل بأقل من الاستعداد المطلوب للمهمة الكبرى، فسوف تكون هذه مسئولية جيلنا، الذى يسجل على نفسه أنه عرف كيف يبدأ، ولم يعرف كيف ينتهى.

وإذا كنت على صواب فى تشخيص هذا الهدف الأول للمرحلة القادمة، فلسوف يكون موضع فخر واعتزاز لى أن أساهم بنصيبى فى تحقيقه، خصوصاً، وأننى أرى رأى العين أن الجيل الذى نضج تحت نيران المعارك السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، يخطو الآن فى قرب مواقع قيادة النضال. ولسوف يكون تقدم هذا الجيل إلى مكانه الطبيعى والشرعى تحقيقاً لأكبر آمالى. لقد كان شرفاً لى أن أحمل العلم.. لكنى أمامكم أؤكد بأن الشرف الأكبر لى يكون يوم، أسلم العلم إلى طلائع جيلنا الجديد.

ثانياً: إن علينا أن نروض النفس على أن هناك تضحيات أخرى مازالت فى انتظارنا، مادام هذا الجيل قد اختار أن يحمل رسالته التاريخية، وأن نحرص عليها كجيل انتقال بالثورة، مما كان إلى ما ينبغى أن يكون.

إن الجزء الثانى من الخطة الأولى لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات – وهو الجزء الذى ستبدأ سنواته الخمس هذا العام – أكثر صعوبة وأغلى كلفة من الجزء الذى قمنا بتحقيقه فعلاً.. إن خطة السنوات الخمس التى تم تنفيذها، كانت مقدمة ضرورية لخطة السنوات الخمس التى سيبدأ تنفيذها بعد شهور.

لقد أتممنا فى السنوات الخمس الماضية بناء المرحلة الأولى من السد العالى، التى كانت مجرد تمهيد للمرحلة القادمة.. مرحلة الزراعة الفعلية لقرابة المليونى فدان، ومرحلة الكهربة الكاملة لكل الجمهورية العربية المتحدة.

ولقد أتممنا فيما نفذ من برامج الصناعة ما يمكن أن نعتبره بحق قفزة عظيمة إلى الأمام، لكن هذه القفزة العظيمة إلى الأمام لا يمكن تدعيمها، إلا بمرحلة الصناعات الثقيلة، وهى هدف خطة السنوات الخمس القادمة.

إن الصناعة الحقيقية هى الصناعة التى تستطيع أن تبنى الآلات للمصانع الجديدة، وتلك هى الصناعة الثقيلة، يرمز إليها فى الخطة القادمة أن يصل إنتاجنا السنوى من الصلب إلى أكثر من مليونى طن، وليس ذلك بالسهل، ولا هو باليسير.

والآمال لا تتحقق جزافاً، لكن الآمال تشتريها التضحيات، وبمقدار ما يتسع الأمل يرتفع الثمن.. وتلك إحدى المسلمات البدهية. ومعنى ذلك، أن نقرر فى حزم بضرورة ربط الاستهلاك؛ حتى يبقى دائماً تحت الإنتاج بحد كبير؛ ليسمح لنا بمدخرات نستثمرها من أجل تحقيق الأمل.

وليس هناك غير ذلك من طريق إلا أن نكف عن التنمية ونرتضى التخلف، ونعترف بأن آمالنا نوع من أحلام اليقظة لا تستطيع همتنا بلوغها، وتقصر - استسلاماً واستكانة - عن تحويلها إلى حقائق واقعة.

وإذا كنت على صواب فى تشخيص هذا الهدف الثانى للمرحلة القادمة؛ فلسوف يكون موضع فخر واعتزاز لى أن أساهم بنصيبى فى تنفيذ الخطة الطموحة؛ لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات؛ لكى تبلغ غايتها بأكبر قدر من النجاح تؤكد إيماننا بقدرة العمل الوطنى، وتغنى هذا العمل بخبرة لا تقدر بثمن، تمكنه أكثر وأكثر من ثقة بالنفس تقوى على كل طموح وتمسك بالكفاءة أعنة كل نجاح.

ثالثاً: يتعين علينا فى المرحلة القادمة أن نمكن لقيم المجتمع الاشتراكى من أن تستقر فى الأرض وترسخ، وتصل بجذورها إلى أعماق حياتنا؛ حتى يستطيع ما نزرعه الآن أن يصمد للرياح بغير انحراف أو عوج.

ومن واجبنا جميعاً أن نقف فى حسم لا يعرف التردد، وحزم يرفض أنصاف الحلول وراء ما نتطلع إليه من القيم، ونريده أن يستقر فى حياتنا الجديدة وأن ينمو.

- ليس هناك طريق مسدود أمام الثورة.. إن الثورة، وهى مصلحة كل الشعب، هى إرادة كل الشعب، وحمايتها هى القانون الأول لهذا المجتمع.
- إن الممارسة الديمقراطية هى الوسيلة لاستكشاف كل طريق، وبالتالى.. فإن سلامة الممارسة الديمقراطية هى نفسها سلامة الثورة.
- إن العمل الثورى يحتاج إلى الثوريين، والسبق إليه هو حق القادرين عليه.. حيث كانوا بغير ادعاء من أحد فى فضل، يتوهمه أو يوهم الآخرين به.
- إن مقياس الإخلاص الثورى هو الأداء المسئول للواجب، وليس هو التظاهر بالسلطة.
- إن الإنسان الثورى رقيب أصلى على نفسه فى حدود قيم المجتمع وأهداف عمله، ونجاحه الكبير هو حريته فى إطلاق ملكاته الخلاقة خدمة لعمله، دون خوف يأخذ بعض جهده التفاتاً إلى الوراء، بدلاً من الاتجاه بجماع نفسه إلى الأمام.
- إن العمل الثورى ليس له أن يخشى الخطأ، إن الخطأ والصواب معاً جناحا التجربة، وإنما الذى يخشاه العمل الثورى - وينبغى أن يخشاه - هو الانحراف، وإن العمل الثورى يتحتم عليه أن نؤكد طهارته، وعليه أن يمحو كل بقعة يمكن أن تشوب صفحته، وأن تشوه جلالها فوق كونها بثوراً قادرة على العدوى.
- إن وسائل العمل الثورى جزء لا يتجزأ من غاياته، وبنفس القياس.. فإن سلوك كل إنسان خارج نطاق مسئوليته ليس منفصلاً عن هذه المسئولية، كلاهما يصدر عن نفس الشخصية بغير انفصام أو ازدواج.

وإذا كنت على صواب فى تشخيص هذا الهدف الثالث للمرحلة القادمة، فلسوف يكون موضع فخر واعتزاز لى أن أساهم بنصيبى فى التمكين لقيم المجتمع الاشتراكى وأخلاقياته؛ خصوصاً وأن ميثاق العمل الوطنى سوف يكون

موضع دراسة جديدة فى مؤتمر وطنى يعقد - بمشيئة الله - سنة ١٩٧٠ طبقاً لنص الميثاق نفسه.

رابعاً: إننا جزء لا يتجزأ من أمة عربية واحدة، تاريخها واحد ونضالها واحد ومصيرها واحد، وإذا كنا قد وصلنا بالكفاح إلى حيث يكون فى مقدورنا أن نعطى وأن نساند.. فإنه من الضرورى أن نعرف واجبنا ونقبل بأعبائه.

إن سلامة الأمة العربية الواحدة لا تتجزأ، والعدوان على أى جزء منها هو عدوان على الكل، وإذا كان غيرنا يتعرض لظروف لا تمكنه من الإسهام فى الكفاح المشترك إلا بقدر محدود، فلنذكر باستمرار أن الجميع يقاتلون بما فى أيديهم؛ لتكون لهم القدرة غير المحدودة على الإسهام فى معركة المصير المشترك، وإذا كان ما فى أيدينا من وسائل الكفاح أمضى وأفعل.. فذلك شرف لنا بقدر ما هو أمانة.

إن الاستعمار لن يحمل عصاه على كاهله ويرحل من كل الأرض العربية بالإقناع وبالمنطق.. كذلك فإن إسرائيل لن تنزاح من مكانها فى وسط الأمة العربية رضاً وسلاماً.

وإذا كان الجزء الأكبر من المسئولية فى هذه المرحلة علينا.. فإن قوى الطليعة العربية تتزايد كل يوم.. وسوف تتكامل طاقاتها باستمرار النضال اليومى للجماهير على كل أرض عربية.

وإذا كنا نقول إن الحرية العربية لا تتجزأ، فإن التقدم العربى لا يمكن بناؤه على التجزئة.. إن الوحدة ليست نداء يردد أصداء الماضى، وإنما الوحدة العربية أصلاً وأساساً هى نداء بالتجمع.. انطلاقاً إلى بناء المستقبل وتوفير رخائه.

وإذا كنت على صواب فى تشخيص هذا الهدف الرابع للمرحلة القادمة، فلسوف يكون موضع فخر واعتزاز لى أن أساهم بنصيبى فى تحقيق سيادة الحرية والوحدة على الأرض العربية، خصوصاً فى فترة بدأت الثورة الاجتماعية فيها تدق أبواب كل وطن عربى، وترتبط ارتباطاً لا ينفصم بدعوة

الحرية السياسية والوحدة القومية.. كذلك فى فترة راح الخطر الصهيونى فيها يحاول، بضراوة وشراسة، أن يستميت على الأرض التى احتلها بالعدوان والتآمر.

خامساً: إن الأمة العربية ليست مقطوعة عن دنياها، وإنما هى فى القلب تماماً من هذه الدنيا، ولقد كانت لها منذ فجر التاريخ رسالة حرية وحضارة جاهدت فى سبيلها؛ لكى تنشر الأمل والنور وتحمل ألويتهما إلى أقاصى الأرض، وإذا كانت الظروف قد صدت بالنكسة هذا الدور الإنسانى الكبير، فإن أمتنا العربية قد تمكنت من الارتفاع فوق الظروف، وعادت لتحمل رسالتها من جديد، حرية وحضارة، وتضيف إليهما دعوة السلام، وعياً بالحقائق الجديدة التى أبرزتها ثورة العلم الحديث، وفى مقدمتها استحالة الحرب العالمية بسبب الخطر النووى.

وإذا كان الشعب المصرى فى هذه المرحلة يحمل النصيب الأوفى من هذه المسئولية العربية العالمية - أصالة عن نفسه وتعبيراً عن أمته - فليس ذلك فى واقع الأمر مجرد تطوع وتبرع من أجل المبادئ وحدها.. وإنما هو إلى جانب المبادئ ضرورة أمن فى عالم، ضاعت فيه المسافات واختفى أثرها.

إن هذا الوطن بالذات - على سبيل المثال - تعرض لغارات العدوان الثلاثى من قواعد تبعد عنه آلاف الأميال، وإذا كنا اليوم - فى مثال آخر - نشغل أنفسنا بما يجرى فى الكونجو، فليس ذلك عطفاً على كفاح شعبه الباسل وحده؛ وإنما إدراك لحقيقة جغرافية، تقول بأن حدود الكونجو ملاصقة لحدود السودان، ولحقيقة نضالية أخرى، هى أن الكونجو المستقل فى قلب القارة الإفريقية سوف يرفض أن تتحول أرضه إلى قاعدة لتهديد شعوب القارة كلها وإخضاعها للإرهاب الاستعمارى.

وإذا كنت على صواب فى تشخيص هذا الهدف الخامس للمرحلة القادمة؛ فلسوف يكون موضع فخر واعتزاز لى أن أساهم بنصيبى فى هذه الفترة؛ التى

بدأت بالفعل تشهد بداية الانهيار الكامل لكل الأنظمة القائمة علـــى الاســـتعمار وعلى شن الحروب.

أيها الإخوة أعضاء مجلس الأمة:

لقد قصدت أن أعدد بعض مهام العمل الوطنى فى المرحلة القادمة؛ تدعيماً لمرحلة سابقة، وتقدماً بعدها ليكون منها عهداً، وإذا كان ذلك هو العهد.. فـــإنى أعتبره شرفاً لى أن أقبل ترشيحكم، وأن أقف بعده أمام الشعب فى انتظار أمره.. راجياً من الله عونه ورضاه حتى يتحقق العهد.

والسلام عليكم ورحمة الله.

١٩٦٥/١/٣٠

كلمات الرئيس جمال عبد الناصر

فى حفل تسليم أوراق اعتماد سفراء الأرجنتين وزامبيا والسودان

ردّ الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة سفير الأرجنتين

■ يسرنى أن أتقبل منكم أوراق اعتمادكم، سفيرًا لجمهورية الأرجنتين، لدى الجمهورية العربية المتحدة، ونشكركم على عباراتكم الرقيقة، التى وجهتموها إلى بلادنا والى الأمة العربية، وأرجو أن تكون على ثقة بأننا سنبذل كل ما فى وسعنا؛ من أجل تدعيم العلاقات الودية بين بلدينا فى مختلف الميادين؛ لتقوية التعاون الاقتصادى بصفة خاصة من أجل المصلحة المشتركة بين بلدينا وخير الدول النامية.. وأنتهز هذه الفرصة لأعرب لكم عن تمنياتى، وتمنيات شعب الجمهورية العربية المتحدة لرئيس جمهورية الأرجنتين، ولشعب الأرجنتين الصديق.

ردَّ الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة سفير زامبيا

يسرنى أن أتقبل أوراق اعتمادكم، سفيراً لجمهورية زامبيا، لدى الجمهورية العربية المتحدة، وأود أن أشكركم على مشاعركم الطيبة، وعلى عبارات التقدير التى حملتموها إلينا.. إن شعبنا فى الجمهورية العربية المتحدة يقدر النضال العظيم، الذى خاضته بلادكم؛ من أجل الاستقلال.. فقد تحقق هذا الاستقلال بفضل كفاح شعب زامبيا وإخلاص رئيسه الدكتور "كواندا"، وأرجو أن يكون

على ثقة أن بلادنا ستعمل كل ما فى وسعها؛ لتدعيم العلاقات الودية بينهما، وتطوير الروابط المشتركة، التى تهدف إلى تحقيق مصلحة وخير القارة الإفريقية.. وأنتهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن تمنياتى، وتمنيات شعب الجمهورية العربية المتحدة لرئيس جمهوريتكم ولشعب زامبيا الصديق.

ردّ الرئيس جمال عبد الناصر على السفير السودانى

يسعدنى أن أستقبلكم، سفيراً للجمهورية السودانية الشقيقة، لدى الجمهورية العربية المتحدة، وإننا على ثقة أن الروابط التى تجمع بين بلدينا ستبقى دائماً هى روابط الأشقاء والأخوة بين بلدينا، ولتدعيم التعاون المشترك المثمر فى جميع الميادين.

إننا فى الجمهورية العربية المتحدة، لنرجو للسودان الشقيق كل تقدم وازدهار، ونتمنى لثورته الوطنية كل نجاح وتوفيق؛ فإن نجاح السودان هو نجاح لنا هنا فى الجمهورية العربية المتحدة، فى الصعيد العربى ونجاح القارة الإفريقية ولقضية الحرية فى كل مكان.

وفى هذه المناسبة، أرجو أن تحمل منى ومن شعب الجمهورية العربية المتحدة إلى السيد رئيس مجلس القيادة، والسيد رئيس الوزراء، والى مجلس القيادة، وأعضاء الحكومة وشعب السودان الشقيق أطيب التمنيات بالنجاح والازدهار.

١٩٦٥/١/٣١

ردود الرئيس جمال عبد الناصر

فى حفل تسليم أوراق اعتماد سفراء العراق، النمسا، كوريا

ردّ الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة سفير العراق

■ يُسعدنى أن أستقبلكم سفيراً وممثلاً للجمهورية العراقية الشقيقة، وأود أن أعبر لكم عن شكرى وتقديرى لعبارات التحية، التى وجهتموها لشعب الجمهورية العربية المتحدة، الذى يكن لشعب العراق الشقيق كل محبة واعتزاز وهما يمثلان قوة الإخاء العربى وتضامنه.. إننا نتمنى للعراق الشقيق المستقبل الزاهر والنجاح فى خطواته؛ حتى يكون لقاء الانطلاق الثورى فى العراق مع الانطلاق الثورى فى مصر قوة وسنداً للأمة العربية جميعها.

ونحن إذ نرجو للشعب العراقى التقدم والازدهار، نعبر عن تحيتنا للأخ الرئيس عبد السلام عارف؛ راجين له كل سعادة وصحة وتوفيق، وللحكومة العراقية كل النجاح.

ولسوف تجد منا هنا جميعاً كل عون ومساندة فى مهمتكم؛ حتى يتدعم الإخاء بين الشعبين، ويزداد التضامن الوثيق بينهما، ويقوى التعاون الكامل بين البلدين لخير شعبيهما ولخير الأمة العربية.

ردّ الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة سفير كوريا الشعبية

يسرنى أن أستقبلكم كأول سفير لجمهورية كوريا الشعبية، لدى الجمهورية العربية المتحدة.. وبهذه المناسبة أود أن أعبر لكم عن تصميمنا على تقوية العلاقات بين بلدينا فى جميع الميادين.. إن التطور الذى حدث فى العلاقات الودية بين بلدينا، فى جو من الثقة المتبادلة والتفاهم المشترك، استطاع أن يصل بهذه العلاقات إلى الدرجة، التى نتبادل فيها اليوم التمثيل على مستوى السفارات.

ردّ الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة سفير النمسا

يسرنى أن أتقبل أوراق اعتمادكم سفيراً لجمهورية النمسا الاتحادية، لدى الجمهورية العربية المتحدة.. وبهذه المناسبة، أود أن أعبر لكم عن رغبتنا الصادقة فى تدعيم التعاون الودى المشترك بين بلدينا فى جميع الميادين، كما أعرب لكم عن تمنياتى وتمنيات شعب الجمهورية العربية المتحدة، لرئيس جمهورية النمسا الاتحادية، ولشعب النمسا الصديق.